فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم انزل عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية

قال يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما
انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى يحلفون لكم

لترضوا

لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم

الاية حدثنا مؤمل قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء
قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله
عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله
عليه اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية

باب قوله تعالى لقد تاب الله

Copyright © King Saud University